الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

4 يوليو 2023 13:59 مساء

إعادة تمويل محطات براكة من بنوك إماراتية بـ 8.9 مليار درهم

حققت شركة براكة الأولى التابعة للائتلاف المشترك بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركة الكورية للطاقة الكهربائية (كيبكو)، إنجازاً مهماً تمثل في إتمام عملية إعادة تمويل محطات براكة للطاقة النووية بالتعاون مع مؤسسات مالية إماراتية.

وقامت شركة براكة الأولى، المسؤولة عن الجوانب المالية والتجارية لمحطات براكة، بإعادة تمويل الرصيد المستحق بالكامل بموجب تسهيلات القرض من بنك التصدير والاستيراد الكوري، الذي يعد وكالة ائتمان الصادرات في جمهورية كوريا، والتي تم الالتزام بها في عام 2016 والتي تخص إنشاء وتطوير محطات براكة. وتمت عملية إعادة تمويل تسهيلات قروض البنك الكوري من خلال تسهيلات قرض جديد يموله اثنان من البنوك الإماراتية الريادية، هما بنك أبوظبي التجاري وبنك أبوظبي الأول، وهو ما يسلط الضوء على الثقة الكبيرة بمشروع محطات براكة، فضلاً عن عوائد المحطات الاقتصادية الجديدة لدولة الإمارات، إلى جانب ما تحقق من العوائد الخاصة بتطوير سلسلة الإمداد المحلية وتوفير آلاف فرص العمل لمواطني الدولة.

وقامت شركة براكة الأولى، المسؤولة عن الجوانب المالية والتجارية لمحطات براكة، بإعادة تمويل الرصيد المستحق بالكامل بموجب تسهيلات القرض البالغة 2.5 مليار دولار من بنك التصدير والاستيراد الكوري، الذي يعد وكالة ائتمان الصادرات في جمهورية كوريا، والتي تم الالتزام بها في عام 2016 والتي تخص إنشاء وتطوير محطات براكة. وتمت عملية إعادة تمويل تسهيلات قروض البنك الكوري من خلال تسهيلات قرض جديد بقيمة 2.42 مليار دولار (8.9 مليار درهم) يموله اثنان من البنوك الإماراتية الريادية، هما بنك أبوظبي التجاري وبنك أبوظبي الأول، وهو ما يسلط الضوء على الثقة الكبيرة بمشروع محطات براكة، فضلاً عن عوائد المحطات الاقتصادية الجديدة لدولة الإمارات، إلى جانب ما تحقق من العوائد الخاصة بتطوير سلسلة الإمداد المحلية وتوفير آلاف فرص العمل لمواطني الدولة.

وتبرز عملية إعادة التمويل التقدم المتواصل في مسيرة تطوير محطات براكة من خلال التشغيل التجاري لثلاث من محطات براكة، التي تنتج الكهرباء الصديقة للبيئة لدولة الإمارات على نحو تجاري وعلى مدار الساعة، بينما بدأت المحطة الرابعة حديثاً مرحلة الاستعدادات التشغيلية.

• تطوير المشروع

وبهذه المناسبة، قال محمد إبراهيم الحمادي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية: «يعد نجاح شركة براكة الأولى في إتمام عملية تمويل محطات براكة خطوة مهمة في مسيرة تطوير هذا المشروع الذي أصبح ركيزة أساسية للتنمية المستدامة في دولة الإمارات، إلى جانب كونه نموذجاً مرجعياً جديداً للعالم فيما يخص تطوير مشاريع الطاقة النووية، وهو ما يسلط الضوء على أن مشاريع الطاقة النووية الجديدة مثل محطات براكة قابلة للتمويل ويمكن إنجازها في الوقت المناسب، مع مواصلة الالتزام بأعلى معايير السلامة والجودة».

وأضاف الحمادي:«نحن فخورون بمشاركة اثنين من أكبر البنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة في توفير التمويل للبرنامج النووي السلمي الإماراتي، الأمر الذي يؤكد على العوائد طويلة المدى لمحطات براكة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في الدولة».

ومن جهته، قال ناصر الناصري، الرئيس التنفيذي لشركة براكة الأولى:«نثمن الدور الذي قام به بنك التصدير والاستيراد الكوري خلال مرحلة تطوير محطات براكة. وبينما ننتقل الآن إلى المرحلة التالية والتشغيل الكامل، نفخر بالثقة التي تحظى بها محطات براكة والتي تظهر جلياً بهذا الاستثمار الجديد من بنك أبوظبي التجاري وبنك أبوظبي الأول، ونتطلع إلى الستين عاماً المقبلة التي ستواصل محطات براكة خلالها إنتاج الكهرباء الصديقة للبيئة لدولة الإمارات».

• الحياد المناخي

وتقوم محطات براكة بدور ريادي في تحقيق أهداف مبادرة الدولة الاستراتيجية للحياد المناخي 2050، حيث تنتج الكهرباء الصديقة للبيئة على مدار الساعة، مع الحد من ملايين الأطنان من الانبعاثات الكربونية. وتركز مؤسسة الإمارات للطاقة النووية حالياً على تعزيز الابتكار في تقنيات الطاقة النووية الجديدة بما في ذلك المفاعلات المعيارية المصغرة والوقود الاصطناعي والهيدروجين الخالي من الانبعاثات الكربونية، وذلك لدعم مسيرة الانتقال لمصادر الطاقة الصديقة للبيئة في الدولة.

وكان لمحطات براكة دور محوري في تطوير قطاع الطاقة في الدولة بهدف الاعتماد على المصادر الصديقة للبيئة،

حيث قادت عملية تسريع خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة في الدولة. وفورتشغيلها تجارياً، ستعمل المحطة الرابعة في براكة على زيادة إجمالي قدرة محطات براكة على إنتاج الكهرباء الصديقة للبيئة إلى 5.6 غيغاواط، أي ما يعادل 25% من احتياجات دولة الإمارات من الكهرباء، وتوفير أكثر من 40 تيراواط من الكهرباء سنوياً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©